

تاج العروس من جواهر القاموس

يحيل به : أي يُقْرِيمُ به حَوَلاً وليس بالذَّئِبِ عَرَجٌ وإنما يُوصَفُ به لِخَمْعٍ يُؤَوِّنُ مِنْهُ إِذَا عَدَا . الحَلَالُ أَيْضاً : الرَّسَّحُ وامرأةٌ حَسَّاءُ : رَسَّحَاءُ . أَيْضاً : وَجَعٌ فِي الْوَرَكَيْنِ وَالرَّكْبَتَيْنِ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَكُونَ مَذْهَبُوسَ الْمُؤَخَّرِ أَرْوَحَ الرَّجُلَيْنِ . وَقَدْ حَلَلَتْ يَا رَجُلُ كَفَرِحَ حَلالاً . وَالذَّعْتُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لِلْمُذَكَّرِ : أَحَلُّ لِلْمُؤَنَّثِ : حَسَّاءُ . وَفِيهِ حَلَّاةٌ بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ ضَبِطاً بِالْوَجْهِينِ فِي الْمُحْكَمِ : أَيْ ضَعْفٌ وَفُتُورٌ وَتَكَسُّرٌ . وَالْحَلُّ بِالْكَسْرِ : الْغَرَضُ الَّذِي يُرْمَى إِلَيْهِ . الْحُلُّ بِالضَّمِّ : جَمْعُ الْأَحْلِ مِنَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَالذَّئِبِ . الْحَلُّ بِالْفَتْحِ : الشَّيْرُجُ وَهُوَ دُهْنُ السِّمِّسِمِ . وَالْحُسْلَانُ بِالضَّمِّ : الْجَدْيُ أَوْ الْحَمَلُ الصَّغِيرُ وَهُوَ الْخَرُوفُ . وَقِيلَ : هُوَ لُغَةٌ فِي الْحُسْلَامِ وَهُوَ وَلَدُ الْمِعْزَى قَالَه الْأَصْمَعِيُّ . وَرُوي أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَضَى فِي الْأَرْزَبِ إِذَا قَتَلَهُ الْمُحْرِمُ بِحُسْلَانٍ وَفُسِّرَ بِجَدْيٍ ذَكَرٍ . وَأَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَضَى فِي أُمِّ حُبَيْبٍ بِحُسْلَانٍ وَفُسِّرَ بِحَمَلٍ . أَوْ خَاصٌّ بِمَا يُشَقُّ عَنْ بَطْنِ أُمِّهِ فَيُخْرِجُ فِي الْمُحْكَمِ : عَنْهُ بَطْنُ أُمِّهِ . زَادَ غَيْرُهُ : فَوَجَدْتَهُ قَدْ حَمَّ شَعْرَ . وَقِيلَ : إِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا إِذَا وَلَدُوا شَاةً شَرَطُوا أُذُنَ السَّخْلَةِ وَقَالُوا : حُسْلَانٌ حُسْلَانٌ : أَيْ حَلَالٌ بِهَذَا الشَّرْطِ أَنْ يُؤْكَلَ . وَذَكَرَهُ اللَّيْثُ فِي هَذَا التَّركِيبِ وَقَالَ : جَمَعُهُ حَلَالَيْنِ وَأَنْشَدَ لَابْنُ أَحْمَرَ :

تُهْدَى إِلَيْهِ ذِرَاعُ الْجَفْرِ تَكْرِمَةً ... إِمَّا ذَبِيحاً وَإِمَّا كَانَ حُلًّا نَا وَسِيَّاتِي
ذَكَرُهُ فِي النَّوْنِ أَيْضاً . يُقَالُ : دَمُهُ حُسْلَانٌ : أَيْ بَاطِلٌ . وَإِحْلِيلُ بِالْكَسْرِ وَادٍ فِي بِلَادِ كِنَانَةَ ثُمَّ لَبَنِي نُفَاثَةً مِنْهُمْ قَالَ كَانَفُ الْفَهْمِيُّ :

فَلَوْ تَسْأَلِي عَنَّا لَأُنْبِئْتُكَ أَنَّنَا ... بِإِحْلِيلٍ لَا نُزَوِّى وَلَا نَتَخَشَّعُ وَقَالَ
نَصْرُ : هُوَ وَادٍ تِهَامِيٌّ قُرْبَ مَكَّةَ . وَإِحْلِيلَاءُ بِالْمَدِّ : جَبَلٌ عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لِرَجُلٍ مِنْ عُكَلٍ :

إِذَا مَا سَقَى اللَّهَ الْبِلَادَ فَلَا سَقَى ... شَنَاخِيبَ إِحْلِيلَاءَ مِنْ سَبِيلِ الْقَطْرِ
إِحْلِيلَى بِالْقَصْرِ : شَعْبٌ لَبَنِي أَسَدٍ فِيهِ نَخْلٌ لَهُمْ وَأَنْشَدَ عَرَّامُ بْنُ
الْأَصْبَغِ :

طَلَلْنَا بِإِحْلِيلَى بِيَوْمٍ تَلُفُّنَا ... إِلَى نَخْلَاتٍ قَدْ ضَوَيْنَ سَمُومٍ وَجَعَلَ

نَمَرُ إَحْلِيلَ وإَحْلِيلَاءَ واحِدًا قال : وفي بعض الشَّعَر : طَلَلْنَا بِإِحْلِيلَاءَ لِلضَّرورة
كذا رواه مَمدُودًا . والمَحِلُّ بكسر الحاء : ة باليَمَن . وَحَلَّحَلَّهْمُ : أزالهم
عن مَواضِعِهِم وأزَعَجَهُم عنها وَحَرَّكَهْمُ فَتَحَلَّحَلَّوْا : تحرَّكوا وَذَهَبُوا . ولو
قال : حَلَّحَلَّه : أزاله عن مَوَضِعِهِ وَحَرَّكَه فَتَحَلَّحَلَّ كان أَخْصَرَ .
وَتَحَلَّحَلَّ عَنْ مَكَانِهِ : زال قال الفَرَزْدَقُ : .

فادْفَعْ بِكَفِّكَ إِنْ أَرَدْتَ بِنَاءَنَا ... ثَهْلَانِ ذَا الْهَضَبَاتِ هَلْ يَتَحَلَّحَلُّ
ومثله : يَتَلَّحَلِّجُ . حَلَّحَلَّ بِالْإِبِلِ : قال لها : حَلِّ حَلِّ مُنَوَّنتين أو : حَلِّ
مُسَكَّنةً وكذلك حَلَّي . وقيل : حَلِّ في الوصل وكلَّ ذلك زَجْرٌ لِإِنَاثِ الْإِبِلِ خَاصَّةً .
ويقال : حَلَّي وَحَلَّي لَا حَلَّيْتِ واشتقَّ منه اسمٌ فقيل : الحَلَّحَلَّ قال كُثَيْبٌ رَزْزَ
:

ناجٍ إِذَا زُجِرَ الرَّكَّائِبُ خَلَّفَهُ ... فَلَحِقْنَاهُ وَثُنَيْنَ بِالْحَلَّحَلِّ
والْحُلَّاحِلِ بِالضَّمِّ : ع والجَيمُ أَعْلَى . أَيضاً : السَّيِّدُ الشَّجَاعُ الرَّكَّائِنُ وقيل :
الرَّكَّائِنُ فِي مَجْلِسِهِ السَّيِّدُ فِي عَشِيرَتِهِ . أَو الضَّخْمُ الْكَثِيرُ الْمُرُوءَةِ أَو
الرَّزَّازِينَ فِي ثَخَانَةِ يَخْضُ الرِّجَالِ وَلَا يُقَالُ لِلنِّسَاءِ . حُكِّيَ الْمُحَلَّحَلُّ
بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ بِمَعْنَاهُ وَكَذَلِكَ مُلَّحَلِّجٌ وَالْجَمْعُ : حَلَّاحِلٌ بِالْفَتْحِ وَقَالَ
الْنابِغَةُ الذُّبْيَانِي يَرِثُنِي أَبَا حُجْرٍ الذُّعْمَانُ بْنُ الْحَارِثِ الْغَسَّاسَانِي : .
" أَبُو حُجْرٍ ذَاكَ الْمَلِيكُ الْحُلَّاحِلُ وَقَالَ آخَرُ : .
وَعَرَبَةُ أَرْضُ مَا يُحَلُّ حَرَامُهَا ... مِنَ النَّاسِ إِلَّا اللَّوْذَعِيُّ الْحُلَّاحِلُ